

الاصابة الاولى بداء السيدا

الاسباب الاولى من إصابة شخص بداء السيدا تعرف باسم الإصابة الأولية بداء السيدا أو الإصابة الحادة بـ VIH عندما يدخل (VIH) فيروس السيدا لأول مرة، يكون جهاز المناعة غير مستعد لمقاومته لذلك فإن الفيروس يتكاثر و يتضاعف بكميات كبرى . من المعتاد خلال هذه المرحلة و بعد استعمال إختبار الشحنة الفيروسيّة تظهر مستويات مهولة لفيروس السيدا في الدم أكثر من أي مرحلة أخرى من مراحل الإصابة بداء السيدا VIH .

مستويات VIH في جهات أخرى من الجسم كالعقد اللمفاوية واحتمالا كذلك في العنق و سائل الفرج ، من الممكن ان تكون مرتفعة ، هذا يعني ان خطر العدوى وانتقال الفيروس يكون أكبر خلال هذه المرحلة. بعد الإصابة يتأخر الجسم أسابيع في إنتاج مضادات الأجسام ضد VIH وفي خلق خلايا مقاومة تتعرف على الخلايا المصابة فتحطمها. التحول الايجابي سيروكونفرسيون هي اللحظة التي تظهر فيها مضادات الأجسام لفيروس VIH ، عندما تتطور هذه الاجابة الجسمية لمقاومة VIH ، فإن الشحنة الفيروسية تنخفض إلى مستويات سفلى، هذا المستوى يعرف باسم نقطة الانطلاق حيث يختلف من شخص لآخر. غير ان جهاز المناعة غير قادر على إقتلاع الفيروس جديرا من الجسم او منع حدوث أمراض.

اعراض الإصابة الأولية

قد تحدث المستويات العليا المنتجة لفيروس السيدا أعراضا تكون مشابهة للزكام او أمراض فيروسيّة أخرى. تسمى هذه الاعراض أمراض التحول الايجابي سيروكونفرسيون، حيث تدوم في غالب الأحيان أسبوع أو أسبوعين

الاعراض يمكن ان تضم الحرارة، جروح جلدية (كسنتما) حريق في الغدد، أو جاع في الحنجرة، جروح و حموضة في الفم أو الحنجرة ولو جاع في المفاصل والحضلات. على الأقل 50% من الأشخاص المصابين حديثا اظهروا على بعض هذه الاعراض علما ان النسبة قد تكون أكثر، لكن أغلب الناس لا يعلمون ان لها علاقة بفيروس السيدا

عدد من الدراسات تقترح انه كلما كانت الاعراض الأولية حادة وممتدة إلا و تكون احتمال إصابته بالسيدا أكبر.

علاج الإصابة الأولية

بعض الأطباء يرون ان على الأشخاص اللذين تم اكتشاف VIH عند هم خلال مرحلة الإصابة الأولية يجب ان تتم معالجتهم بواسطة علاج قاسي مضاد VIH ويؤكدون بان الادوية تستطيع ان تساعد في مراقبة الكميات العالية من إنتاج VIH والحد من إنتشارها في الجسم. الدراسات أثبتت انه، في غالب الأحيان، أخذ خليط لتلات أدوية خلال الإصابة الأولية بـ VIH قد تمسح و تهبط VIH إلى مستويات سفلى لا يمكن قياسها بواسطة تجارب الشحنة الفيروسية الحالية.



في السابق، كان يظن الباحثين الأكثر نفاؤلا بأن علاجا قويا وشديدا مضادا للسيدا خلال بضع الاعوام قد يزيل جدريا فيروس السيدا من الجسم اليوم و بعد العديد من الدراسات والابحات الحديثة هذا الاحتمال الذي تماما ، العلاجات الجديدة استطاعت فقط حصر الفيروس عند الاشخاص في حالة عدم العثور (فيروس غير موجود في الدم)، مع تمديد مدة حياة الاشخاص المصابة والحاملة للفيروس وبالتالي تمكينهم من حياة افضل

في الحاضر ، لا توجد تجليات أو توقعات واضحة تثبت أن بداية العلاج خلال المرحلة الأولية تكون افضل، على امد طويل ، يتم تعطيله الى فترة متقدمة في فترة الإصابة لا احد يعلم كذلك هل هناك مصلحة حقيقية في العلاج من الإصابة الأولية إذا ما توقف العلاج في مرحلة لاحقة.

لهذا بعض الاطباء هم متشغولون لزالة الفيروس بواسطة أدوية مباشرة بعد الإصابة لانه بعد ذلك سيكون أكثر قساوة كي يتمكن الجسم من خلق استجابات قوية للمناعة مضادة لـ VIH سلبيات أخرى تظم خطر تنمية عينات VIII بواء-مقاومة، الاعراض العكسية وعدم الارتياح من لحد أدوية خلال مدة الإصابة بالفيروس.

هواند العلاج قد يكون اكبر لدى الاشخاص اللذين يظهرون اعراضا حادة قاسية ومطولة خلال الإصابة الأولية، ذلك لانهم يعيشون خطر تطور الامراض.

